

فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة  
K.W.L.H.A في تنمية المهارات الاجتماعية لدى  
طالبات الصف الخامس العلمي

The effectiveness of the modified  
self-scheduling strategy K.W.L.H.A  
in developing social skills among  
fifth grade science female students

بشائر هشام عبد الكريم صالح

المشرفة : أ.م.د. أزهار طلال الصفاوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

جامعة الموصل

هدف البحث الحالي التعرف إلى فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس العلمي ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة فرضيتين صفرية ، وتكونت عينة البحث من (٧٤) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي تم اختيارهن قسدياً من ثانوية النصر النموذجية للبنات التابعة لوزارة التربية في مدينة أربيل للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ثم وزعتهن الباحثة على مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (٣٥) طالبة درسن المادة على وفق استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) والثانية ضمت (٣٩) طالبة درسن على وفق الطريقة الاعتيادية. وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة وأجرت عملية التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي اشتملت على: العمر بالأشهر، درجة التربية الإسلامية للصف الرابع، المعدل العام للصف الرابع ، حاصل الذكاء، الاختبار القبلي للمهارات الاجتماعية، والمستوى التعليمي للآباء والامهات. ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة اداة تمثلت باختبار للمهارات الاجتماعية والمكون من (٢٤) فقرة ، وقد تحققت الباحثة من صدقها وثباتها وقوة تمييز فقراتها وطبقتها الباحثة قبل البدء بالتجربة وبعد الانتهاء منها ولتنفيذ التجربة أعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية وفق استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) والطريقة الاعتيادية. وبدأت الباحثة التجربة في يوم الاثنين الموافق (١٠/٢٤/٢٠٢٢) وانتهت يوم الاثنين الموافق (١٠/٩/٢٠٢٣) ويعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتربطتين أظهرت النتائج ما يأتي :

١- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية.

٢- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي .

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عدد من الاستنتاجات منها أن استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة كان لها دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس العلمي. وقد اوصت الباحثة بالعديد من التوصيات منها: ضرورة استخدام استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) في التعليم للوصول الى أعلى صور التفاعل الصفي من خلال خطواتها التحفيزية ، واستكمالاً لهذا البحث وضعت الباحثة مقترحات لبحوث مستقبلية منها: اثر استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) في تصحيح الفهم الخاطئ للمفاهيم الإسلامية لدى طلبة الصف الخامس العلمي و تنمية تفكيرهم الاستدلالي. الكلمات المفتاحية : فاعلية ، استراتيجية ، الجدول الذاتي المعدلة K.W.L.H.A، المهارات الاجتماعية، الخامس العلمي .

### Research Summary :

The aim of the current research is to identify the effectiveness of the modified self-scheduling strategy (K.W.L.H.A) in developing social skills among female students in the fifth scientific grade. To achieve this, the researcher developed two null hypotheses, and the research sample consisted of (74) female fifth-grade science students who were intentionally selected from Al-Nasr Model High School for Girls affiliated with the Ministry of Education in the city of Erbil for the academic year (2022-2023). Then the researcher distributed them into two groups, the first experimental which included (35) female students studied the subject according to the modified self-scheduling strategy (K.W.L.H.A), and the second included (39) female students who studied according to the usual method. The researcher used an experimental design with equal groups and conducted the process of equivalence between the students of the two research groups on a number of variables that included: age in months, fourth grade Islamic education score, fourth grade general average, intelligence quotient, pre-test of social skills, and educational level of the parents. To achieve the goal of the research, the researcher prepared a tool represented by a social skills test consisting of (24) items. The researcher verified its validity, reliability, and the strength of discrimination of its items, and the researcher applied it before starting the experiment and after completing it. To implement the experiment, the researcher prepared a set of teaching plans according to the modified self-scheduling strategy (K.W.L.H.A) and the usual method. The researcher began the experiment on Monday, corresponding to (10/24/2022) and ended on Monday, corresponding to (1/9/2023), after collecting data and analyzing it statistically using... T-test for two independent and correlated samples. The results showed the following: -<sup>1</sup> There is a statistically significant difference between the average scores of female students in the two groups (experimental and control) in favor of the experimental group in developing social skills. -<sup>2</sup> There is a statistically significant difference between the means of the pre- and post-tests for the female students of the experimental group in developing social

skills in favor of the post-test. In light of the research results, the researcher reached a number of conclusions, including that the modified self-scheduling strategy had a major role in developing the social skills of fifth grade science female students. The researcher made many recommendations, including: the necessity of using the modified self-scheduling strategy (K.W.L.H.A) in education to reach the highest forms of classroom interaction through its motivational steps. In continuation of this research, the researcher developed proposals for future research, including: the effect of the modified self-scheduling strategy (K.W.L.H.A) in correcting Misunderstanding of Islamic concepts among fifth grade scientific students and developing their deductive thinking. key words :Effectiveness, strategy, self-modified schedule K.W.L.H.A, social skills, fifth scientific.

مشكلة البحث :

إن تطور المعارف الإنسانية وتجديدها باستمرار، مع ما تنتجه هذه التطورات الحديثة من معلومات ومفاهيم بطريقة متسارعة يفرض على الفرد مجاراتها وتطوير القدرات والاساليب في التعامل مع ما يدور حوله، فأزادت الحاجة الى تحسين وتطوير أساليب تقديم المناهج الدراسية ، والتزود بالمهارات والخبرات التي تمكنه من التعايش مع مطالب عصر التقدم العلمي والتقني بصورة مذهلة. وقد تعددت مشكلة الدراسة وتحدت بناء على مجموعة من المعطيات التي تكاملت فيما بينها ، حتى تم التوصل الى الصياغة النهائية لمشكلة الدراسة، إذ أكدت دراسة كل من الدباغ (٢٠١٧) ، السبعوي (٢٠١٩) ، العلكة (٢٠٢٠)، وكثير من البحوث التربوية على وجود ضعف في تدريس مفاهيم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، سواء من ناحية اعداد المنهج الدراسي ، او بسبب قلة استخدام طرائق تدريس حديثة من قبل مدرسي التربية الإسلامية ، واعتمادهم الطرائق التدريسية التقليدية في البيئة التربوية في توصيل المعلومات ، وتقديمها للمتعلم بصيغة جامدة، وبلا أي تحريك لتفكيرهم ، مما ولد ضعف في قدرتهم على فهمها ، وكيفية تطبيقها ، والإفادة منها فضلاً عن ذلك فقد ورد في توصيات المؤتمر التعليمي الموسوم بـ: " سبل النهوض بالتربية والتعليم في العراق " الذي عقد في جامعة لندن على ضرورة توظيف الطرائق والاستراتيجيات التي تتلاءم وعالم اليوم وترتكز على تخريج طلبة قادرين على أنتاج المعرفة بدلاً من الحشو والاعتماد على الحفظ والذاكرة ، و الاهتمام بالطالبات إجتماعياً وتوفير مؤسسات لتلبية احتياجاتهم وكذلك إقامة دورات للكادر التدريسي لتطوير امكاناتهم في طرائق وأساليب التدريس . (المؤتمر التعليمي ، ٢٠١٨ : ٤-١١) وفي السياق نفسه أوصى المؤتمر الخاص في مجال تطوير العملية التعليمية بالعراق الذي عقد في جامعة دهوك (٢٠١٩) ضرورة تطوير وتنوع الاساليب والطرائق والاستراتيجيات وإعداد المدرسين أعداداً علمياً وتدريبهم على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة. ( مؤتمر جامعة دهوك، ٢٠١٩ : ١٠-١١) وكذلك ما أفادته نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة الحديثة أبو حجر (٢٠١٥) وسلطان (٢٠١٨) المحوري (٢٠١٩) الى وجود قصور في المهارات الاجتماعية لدى الطالبات والضرورة لإكسابها وتنميتها ، وحسب نظرة الباحثة للواقع التعليمي ووظيفتها كمدرسة لمراحل مختلفة وخاصة طالبات هذه المرحلة (الخامس العلمي)، تبين لها وجود ضعف في الاهتمام بالمهارات الاجتماعية وتنميتها في أغلب المدارس، واستغلال دروس الرياضة والفنية في تعويض دروس أخرى . ومن هذا المنطلق ومن خلال النظرة الموضوعية للباحثة الى واقع تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في هذه المرحلة ( الخامس العلمي)، شخصت الباحثة عبر اللقاء مع عدد من مدرسي هذه المادة ومدرساتها، أن هناك ضعفاً في استخدام طرائق التدريس الحديثة، خاصة في تدريس مادة التربية الإسلامية وأن هناك ارتفاعاً في مستوى درجات مادة التربية الإسلامية، مقابل ما نشاهده في واقعنا من تطبيق لمفاهيم موضوعات الكتاب المنهجي لا يصل لمستوى تلك الدرجات. وأن الأهتمام بمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وحدها من دون العناية بطرائق تدريسها يشكل عقبة كبيرة أمام الطموحات التي تسعى المادة الى تحقيقها في شخصية الطالبات المعرفية و المهارية والوجدانية . وقد ارتأت الباحثة توظيف استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة ( K.W.L.H.A ) وهي من استراتيجيات التعلم النشط ، المستمدة من النظرية البنائية ، لما لهذه الاستراتيجية من دور كبير في تنمية مهاراتهم الاجتماعية لانها تجعل المتعلمة محور العملية التعليمية ، فتزيد من ثقة الطالبة بنفسها ، من خلال تأكيد الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية بما يتلائم مع الامكانات المدرسية المتاحة، فضلا عن امتلاكها الواقعية والاجرائية في التطبيق .

ومما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس العلمي؟ .

أهمية البحث :

إن التعليم يعد من الميادين التي ترفع من شأن كفاية الطلبة وتحفزهم على زيادة الإنتاج وإحداث تغييرات مرغوب بها في سلوكهم نتيجة التنظيم الفعال في الشروط النفسية والمادية التي تحيط بالطلبة عند القيام بعملية التعلم والذي بدوره يؤدي الى حدوث التعلم الفعال النشط) عباس.

٥٠٢٠١٨) والتربية هي المسؤولة عن تكوين العقلية المرنة الناجحة، التي تستطيع مواجهة التغيير السريع الذي نشأ نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتصف به العصر الحالي، ويعد التعليم أساس التربية ووسيلة المجتمعات لتحقيق أهدافها التربوية (الدوسري، ٢٠٠٩: ٢) ومن اهتمامات التربية تنشئة الطالبات تنشئة إجتماعية كاملة متكاملة ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع ، وتسعى التربية في الوقت الحاضر بوصفها جزءاً من حياة الانسان الى تعريف الطالبات بمفومات بيئتهم الطبيعية والاجتماعية التي يعيشون فيها ، بل انها تتخطى الى ابعاد من ذلك في تنمية بيئاتهم ومجتمعاتهم، وكذلك معرفة حاجات المجتمع ومشكلاته وايجاد الحلول الواقعية لها بمختلف الوسائل والطرائق. (الحسناوي، ٢٠١٩ : ١٤) حيث تعددت طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون لنقل المعلومات واكتساب المهارات المختلفة للطالبات ،قد ينتج التعدد العديد من استراتيجيات التعلم التي تساعد المدرس على تبسيط المادة العلمية وتهيئتها للمتعلمين بشكل يناسب نوعية المادة ومستويات المتعلمين انفسهم (الاطري ، ٢٠١٩ : ١١٧ ) و إن استراتيجيات التعلم النشط تريد من التعاون بين المتعلمين وتنمي المستويات العليا للتفكير وتكثر من أنشطة التعلم لدى الطلبة وبناء معرفتهم الذاتية من خلال تفاعلات اجتماعية مع الآخرين و تساعد على بناء شخصية المتعلم وتنمي المهارات والقيم والاتجاهات و المبادئ وتجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات في حياتهم(نايف، ٢٠١٦ : ١١) وتساعد استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) على اتقان البنية المعرفية لمحتوى المنهج ، وزيادة التواصل بين المدرس والطلبة من جهة وبين الطلاب مع بعضهم البعض ، و تعمل على تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع ، والعمل على التفاعل والاندماج النشط في العملية التعليمية(كماش ، ٢٠١٨ : ٣٧ ) ولاكتساب الطلبة المهارات الإجتماعية ، كان لابد من إستخدام طرائق أكثر حيوية ونشاطاً بحيث تثير دافع الطالب للتعلم، مما وجه أنظار التربويين إلى إستخدام إستراتيجيات التعلم النشط في التدريس(علي ، ٢٠١٩ : ٤٤٨) كما تسهم هذه المهارات الاجتماعية في حل كثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقرها ويقبلها المجتمع على ضوء الأعراف الاجتماعية والمناخ النفسي الاجتماعي السائد(النوبي ٢٠١٠ : ٤٥)و تكمن أهمية تعليم المهارات الاجتماعية في المدرسة في أنه يساعد الناشئة على الانتقال بشكل منتظم من الاعتماد المطلق على الآخرين اعتماداً يتعطل معه الاستثمار الفاعل لكوامتهم وقدراتهم إلى الارتباط بالآخرين ارتباطاً يمكنهم من حسن الاستثمار لذواتهم بما يحقق النفع لهم ولغيرهم. ولا يتحقق ذلك إلا بجهود مكثفة من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية ( الوالدين المدرسة، أقران وسائل الإعلام) لمساعدتهم على الاستقلال بذواتهم بدلا من الاعتماد التام على غيرهم(الدخيل ، ٢٠١٤ : ٥٨).

ويمكن ايجاز أهمية البحث الحالي بالآتي :

١. استخدام طرائق واستراتيجيات وأساليب تدريسية بوصفها الأساس لتنفيذ محتوى كل منهج دراسي وتحقيق أهدافه.
٢. أهمية المفاهيم الإسلامية التي تساعد في تسهيل العملية التعليمية وإعداد الطالبات إعداداً دينياً سليماً قوياً بما يتناسب والمجتمع الذي تعيش فيه الطالبات .
٣. يعد جهداً علمياً متوازناً ملخياً يتماشى مع التوجهات الحديثة في تطوير تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
٤. ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات خاصة في مرحلة (الخامس العلمي).
٥. قلة الدراسات المحلية التي اهتمت بتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية(على حد علم الباحثة).

### هدف البحث :

- فاعلية إستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة(K.W.L.H.A) في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس العلمي .

### فرضيات البحث :

- ١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة ( لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية).
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي .

### تحديد المصطلحات :

### اولاً: فاعلية :

- حمادنة والعبيدات (٢٠١٢): أنها "التأثير الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الإنتاج الجيد من خلال طرائق تدريس محددة ". (حمادنة والعبيدات ، ٢٠١٢ : ٦) وتعرفها الباحثة اجرائياً أنها: مقدار الأثر الايجابي ومدى التغيير المتوقع حدوثه نتيجة التدريس وفقاً

لاستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) في اكتساب المفاهيم الاسلامية وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس العلمي والمقاس بالاختبارين اللذين اعدتهما الباحثة .

### ثانياً: الاستراتيجية :

• السر وآخرون (٢٠٢١): أنها " مجموعة تحركات المدرس وأنماط أفعاله وتصرفاته داخل الصف، و مجموعة التوجيهات الإرشادية التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل وتحدد مسار عمله وخط سيره في الحصة". (السر وآخرون، ٢٠٢١ : ٣٧) وتعرفها الباحثة اجرائياً أنها: مجموعة من الخطوات والممارسات المنتظمة ، التي تلتزم بها المدرسة وطالبات الصف الخامس العلمي (العينة التجريبية) داخل الصف الدراسي، في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية على وفق خطوات استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A).

### استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) :

• عطية (٢٠١٤): أنها" من الإستراتيجيات المهمة ذوات الأثر الفعال في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي وقد شاع استخدامها في تعليم القراءة ويقوم التعليم فيها على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى المتعلم واستثمارها في عملية التعلم الجديد؛ لذلك فإن المعرفة السابقة لدى المتعلم تعد نقطة الانطلاق والارتكاز التي يقوم عليها التعلم الجديد ويرتبط بها". (عطية، ٢٠١٤ : ١٧١) وتعرفها الباحثة اجرائياً أنها: مجموعة من الخطوات المنظمة التي قامت بها الباحثة من خلال تدريس الموضوعات المحددة في مادة التربية الإسلامية لطالبات الصف الخامس العلمي (المجموعة التجريبية)، والتي تبدأ بتقسيم الطالبات على مجموعات صغيرة يتراوح عدد الطالبات في المجموعات بين (٥-٨) طالبة، ثم يطرح عليهم موضوع الدرس، من خلال توزيع جدول مطبوع مكون من (٥) حقول، تملأ الطالبات الحقول بما يناسبها، فيكون الحقل الأول (ماذا أعرف؟) يثير المعلومات السابقة لدى الطالبات لتكون محور انطلاق الدرس، والحقل الثاني (ماذا اريد أن اعرف) فيه اثاره الأسئلة حول موضوع الدرس لتحديد ما يردن تعلمه، والحقل الثالث (ماذا تعلمت) وذلك بعد تقديم الدرس من خلال الربط بين المعلومات السابقة والاجابة على الأسئلة المطروحة لتقويم ما تعلمته وتهدف الى إكسابهم المفاهيم العلمية الصحيحة من خلال موازنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقاً، اما الحقل الرابع (كيف أتعلم المزيد؟) تقدم الباحثة للطالبات كيفية تعلم المزيد عن موضوع الدرس، واخيراً الحقل الخامس (كيف أطبق ما تعلمته) أي كيف يتم تطبيق ما تم اكتسابه من معلومات وخبرات خلال الدرس وهي بهذا تسهم في تنظيم التفكير وتلخيصه.

### المهارات الاجتماعية :

• الدخيل (٢٠١٤) :هي" تلك السلوكيات التي تنبئ عن قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين في سيقا محدد وبطرق معينة ومقبولة اجتماعياً أو ذات قيمة" (الدخيل، ٢٠١٤ : ١١)

### وتعرف الباحثة المهارات الاجتماعية إجرائياً أنها:

مجموعة من السلوكيات التي تكتسبها الطالبة والتي يتم من خلالها تحقيق التفاعل الاجتماعي من خلال الإجابة على الاختبار المعد من الباحثة .

### إطار نظري ودراسات سابقة : القسم الأول : اطار نظري .

### استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A):

تعد احدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، تهدف إلى تنشيط المعرفة السابقة للمتعلمين، وجعلها نقطة ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة، وتعزز فكرة التعليم الذي يجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، فتزيد من ثقة الطالب بنفسه، وتُمكن هذه الإستراتيجية المعلم من تعزيز بيئة التعلم الصفي، وجعله فعالاً (الخليفة ومطاوع، ٢٠١٨ : ١١٨) وتعد مؤثرة تساعد المتعلمين على بناء المعنى وتكوينه ، وقبل ان يندمج المتعلم في محاكاة أو قراءة فصل أو الإنصات المحاضرة أو مشاهدة فلم أو عرض ، يحدد الطالب ما الذي يعتقد ان يعرفه عن الموضوع ، وما الذي يريد ان يعرف عن الموضوع ، وبعد القراءة أو الاستماع أو الملاحظة يحدد المتعلم ما الذي تعلمه. (الساعدي ، ٢٠٢٠ : ٢٥٣)تقوم هذه الإستراتيجية على إعطاء الطلبة الفرصة ليتذكروا ويعرضوا ما يمتلكون من معرفة عن موضوع ما، فضلاً عن منحهم فرصة التفكير فيما يأملون أن يتعلموه بعد الموقف الصفي، الى جانب عرضهم وتقديمهم للمعلم تغذية راجعة عما تعلموه في نهاية الدرس، وبذلك يستطيع المعلم أن يمهد للدرس أو يربط التعلم الجديد بالقبلي من خلال هذه الإستراتيجية. (قطيط، ٢٠١١ : ٩٤)وهي بذلك تتكون من ثلاثة أسئلة أساسية هي: ماذا أعرف؟ وماذا أريد أن أتعلم؟ وماذا تعلمت؟. وهي تقوم على مبدأ أساس ومهم ، وهو أن المعرفة السابقة للمتعلمين أساس لتوليد معرفة جديدة. (أبو عمشة ٢٠١٩) وهذه الاستراتيجية هي إحدى الاستراتيجيات التي تزيد من النظرة العقلية والتي ترفع من مستوى الوعي والتحكم

والإدارة للعمليات العقلية المعرفية المختلفة وتهدف إلى تنشيط المعرفة المسابقة لدى المتعلم والمخزونة لديه في الذاكرة طويلة المدى، الأمر الذي يؤدي إلى إسراع التعلم وتعميق الفهم وإجراء العمليات ذات المستوى العقلي المرتفع. (قرني، ٢٠١٧: ١٨٨)

**نشأة إستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة(K.W.L.H.A) وتطورها :**

ظهرت إستراتيجية (K.W.L) على يد Graham Detrick (١٩٨٠)، التي إستمدت خطواتها من أفكار بياجيه (١٩٦٤)، وسماها إستراتيجية تكوين المعرفة. وفي عام (١٩٨٦) قدمتها دونا أوغل Donna Ogle ضمن برنامج فنون اللغة واستيعابها في الكلية الوطنية للتعليم في أيفانستون في الولايات المتحدة الأمريكية، ويندرج تحت هذه الاستراتيجية تطوير التعلم النشط للنصوص المفسرة والشارحة لمساعدة الطلاب في فهم معرفتهم السابقة عن الموضوع وتوظيفه بشكل ينسجم مع البناء المعرفي للمتعلمين. (أبو جادو ونوفل، ٢٠١٥: ٣٥٥) ثم طورت مراحل هذه الإستراتيجية بموجب دراسة قدمها المركز الإقليمي الشمالي للتعلم في أمريكا Ncrel (١٩٩٥) فأصبحت أربع مراحل بإضافة الحرف (H) الذي تبدأ به كلمة (How) التي يبدأ بها السؤال: كيف يمكنني معرفة المزيد؟ How I Learn more?، حيث يتم تشجيع المتعلمين على التفكير في الطرق الممكنة لتوسيع معرفتهم وبالتالي دعم التعلم في المستقبل. (Zekri, etal, 2017:947)

**تعديلات (أنواع) استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A):**

أضاف عطية وصالح (٢٠٠٨) حرف (A)، والذي يعني التطبيقات (Application)، يقوم فيه المتعلم بكتابة أهم التطبيقات لما تعلمه في شتى المجالات، وبالتالي تصبح الإستراتيجية (K.W.L.A) (عطية وصالح، ٢٠٠٨: ٦٤) و أضيفت خطوة أخرى لخطوات هذه الاستراتيجية، رمز لها (W)، (Where) أين يمكن أن أتعلم هذا؟ حيث أصبحت رموز الاستراتيجية (K.W.W.L)، وقد وضع لهذه الخطوة الإضافية عموداً مستقلاً في نموذج الإستراتيجية، تتمثل في المصادر والمراجع التي من الممكن أن يجد المتعلم فيها الإجابات لأسئلتهم، التي لم يجدن لها جواباً ( البركاتي، ٢٠٠٨: ٩٥) و أضيف أيضاً حرف (M) وهو اختصار لكلمة (More) وتعني المزيد يقوم فيه المتعلم بكتابة المزيد مما يريد أن يتعلمه. (Emaliana, 2012) وأضيف حرف (N) وهو اختصار لكلمة (New) وتعني الجديد، تقوم فيه المتعلم بكتابة المعلومات الجديدة التي تعلمتها وكانت خارج نطاق أسئلة العمود الثاني (W) (جاه الرسول، ٢٠١٥: ٢١٥) وأشار العليان (٢٠٠٥) إلى أن إستراتيجية (K.W.L) الأساسية تتسم بالمرونة، حيث ظهرت بعض التصورات المختلفة لها بأسماء عدة، وتختلف هذه التصورات وفقاً للحروف الموجودة فيها ومنها ما أضافته دراسة Ruggiano (١٩٩٩) حيث أضافت حرف (Q)، ويعني الأسئلة (Questions)، حيث يكتب المتعلم في هذا العمود أسئلة جديدة لفهم الموضوع، لتصبح الإستراتيجية (K.W.L.Q). (العليان، ٢٠٠٥: ٥٠) وأشار الأكلبي (٢٠١٨) إلى أن تطور استراتيجية الجدول الذاتي وصل إلى ست أحرف هي (K.W.L.H.A.Q) (الأكلبي، ٢٠١٨: ٢٩٠) و بعد اطلاع الباحثة على أنواع وخطوات الاستراتيجية في الأدبيات السابقة إرتأت الباحثة ان يكون تطبيق الاستراتيجية وفق الخطوات الاتية بعد الاعلان عن موضوع الدرس وكتابته على السبورة مع ذكر مقدمة عن الموضوع **الخطوة الأولى(K)** : تقسيم الطالبات الى (٥)مجموعات وتوزيع الاوراق المدرج فيها الجدول المتكون من خمسة اعمدة وتعطي مجالا للطالبات في كتابة ماذا يعرفن عن موضوع الدرس في العمود الاول **الخطوة الثانية (w)**: تكتب الطالبات ما يريدن تعلمه من الموضوع في العمود الثاني. **الخطوة الثالثة (L)**: يتم شرح الدرس بالطريقة المناسبة ، تطلب من الطالبات ملء العمود الثالث بما تعلمنه من الدرس **الخطوة الرابعه (H)** : توضح المدرسة المصادر والمراجع في جمع المزيد من المعلومات عن موضوع الدرس. **الخطوة الخامسة(A)** : توصي المدرسة بمجموعة تطبيقات عملية لدرس اليوم .والشكل(٢)يوضح ذلك



شكل (٢)

**خطوات إستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) (إعداد الباحثة )  
المهارات الاجتماعية :  
مقدمة:**

لا يستطيع الإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع فالإنسان اجتماعي بطبيعته، ولكن عند الاحتكاك بالآخرين تقف أمام الإنسان أمور لا يعرف أن يتصرف فيها ومن هنا كان لزاما على التربية تقديم بعض المهارات الاجتماعية اللازمة للفرد لكي يعيش حياته هادئاً مطمئناً، تعد العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع قدرة إنسانية وفناً من الفنون التي تختلف من إنسان إلى آخر لوجود الفروق الفردية، غير أنه من الممكن تنميتها، وتحمل المهارات الاجتماعية مكاناً بارزاً في حياة الفرد منذ الطفولة حتى نهاية العمر، لما لها من أهمية بالغة في تفاعل الفرد وتوافقه وتواصله مع الأفراد الآخرين في المجتمع، ويعتمد التفاعل الاجتماعي للفرد بصورة أساسية على إمكانات الفرد ومهاراته اللفظية وغير اللفظية في التواصل مع الآخرين كما يعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة التي تعد في حالة اتصافها بالكفاءة من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي.

(فرج، ٢٠٠٣ : ١٧) ويشير **سلطاني (٢٠٢٢)** الى أن التعليم لم يعد تلقيناً للمعارف بقدر ما هو تدريب على مهارات الحياة بكل أبعادها، ولم تبق المهارات الاجتماعية في التعليم تعتمد على الخبرة العفوية للمدرس كما هو الحال في مدارسنا، بل هي اليوم حاجة معرفية و تعتمد على طرائق واستراتيجيات ومدى فعاليتها سواء على مستوى ممارستها من طرف المدرس داخل الصف، أو على مستوى مخرجاتها في المتعلمات، حيث تظهر كسلوك ثقافي ومنعكسات شرطية . ( سلطاني، ٢٠٢٢ : ٦) وإن المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية، تتمثل في القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث البيئة المدرسية وتشمل العلاقات مع الطلاب والمعلمين وكادر الإدارة وأصحاب الوظائف المساندة ويجب أن يوطد المرشد علاقته بجميع منسوبي المدرسة ويشاركهم الحديث عن مشكلاتهم واستخدام ألفاظ الطيبة معهم وإن العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة علاج للعديد من المشكلات التي تواجه الطالبة حتى في حياتها اليومية لأنها تقضي معظم الوقت في المدرسة وتتعلم فيها المهارات الاجتماعية (شاش ، ٢٠١٥ : ١٩١) ويرى **الطويرقي (٢٠١٧)** أن المهارات الاجتماعية تشمل المشاركة والتعاون، واستخدام التفاوض بدلاً من العدوان للحصول على القبول في المجتمع، وتمثل المعايير الاجتماعية لمنع المتعلمات من اتباع السلوك المنحرف. (الطويرقي، ٢٠١٧ : ١٣) وإن ضعف المهارات الاجتماعية ينعكس بشكل مباشر على مستقبل المراهقين سواء على تكيفهم الذاتي مع أنفسهم وفهمها، أو على تكيفهم مع الآخرين، وإقامة علاقات متميزة مع من حولهم، ويضاف إلى ذلك ما تحمله هذه المرحلة من أزمات متكاملة تخص بالمراهقين . (الخطيب، ٢٠١٠ : ٤)

أهمية تنمية المهارات الاجتماعية:

حدد كل من عبد الفتاح (٢٠١٠) وغانم (٢٠١٥) أهمية المهارات الاجتماعية في الآتي:

١. تعد المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعة التي ينتمي إليها المتعلم.
  ٢. تعد المهارات الاجتماعية مجال هام في عمليات التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الدارسين كما ان لها مساحة واسعة من الإرشاد النفسي وتظهر أهميتها في معرفة الفروق الفردية بين المتعلمات.
  ٣. تساعد المهارات الاجتماعية المتعلمات في تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي والاعتماد على الذات.
  ٤. توجيه النمو العقلي في الاتجاه الصحيح فمع زيادة اهتمام المتعلمات في هذه المرحلة بالمسائل الاجتماعية والسياسية والدينية والشخصية بشكل واضح تعبيراً عن رغبته في الاحساس بالهوية الشخصية تتزايد أهمية تعلمه كمهارة إبداء الرأي وعدم التعصب وتجنب الإساءة للآخرين وأحادية الفكر وتقبل الاختلافات والتسامح الفكري. (عبد الفتاح، ٢٠١٠: ٩٦)؛ (غانم، ٢٠١٥: ٢٦) ويرى بوجلان (٢٠٠٨) أن الذين يفتقدون الى المهارات الاجتماعية يكونون أكثر عرضة للمشاكل العاطفية والسلوكية خصوصاً في مرحلة المراهقة، فهم تظهر عليهم مشاعر الغضب والإحباط ونقص التركيز والانتباه، وضعف في الذاكرة والمهارات الحركية لديهم، كما يتم تجاهلهم من قبل زملائهم، وقد يصاحبهم الشعور بالعزلة والوحدة وبالتالي انعكاس ذلك ايضاً على تحصيلهم الدراسي. (بو جلال ٢٠٠٨: ١٣) لذا ترى الباحثة أن تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات تساعدن في التكيف مع المجتمع، والتواصل الجيد، وتزويدهن من تقديرهن لذاتهن، وتمكنهن من التفاعل الايجابي في حياتهن.
- مزايا المهارات الاجتماعية :**

١. المهارة الاجتماعية تعمل على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والقدرة على التعبير عن الذات.
٢. تعد المهارة الاجتماعية عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي.
٣. تقيد المهارة الاجتماعية المتعلمات في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة.
٤. تساعد المهارة الاجتماعية المتعلمات على اكتساب القدرة على القيادة ومشاركة الآخرين في الأعمال المختلفة.
٥. تقيد المهارة الاجتماعية المتعلمات في زيادة كفاءتهم في أداء أدوارهم الاجتماعية المختلفة. (الدخيل الله، ٢٠١٤: ٦٦)

#### تصنيف المهارات الاجتماعية:

تم تصنيف المهارات الاجتماعية في الادبيات والدراسات السابقة من قبل الباحثين والتربويين الى مجموعات منها :

ذكرت هبة (٢٠١٧) أن هذه المهارات الاجتماعية تصنف على النحو الاتي :

١. مهارة مساعدة الذات: ويقصد بها اكتساب مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على التعامل مع بيئته ومجتمعه وكل ما يحيط به من عناصر وظواهر طبيعية.
٢. مهارة التواصل: ويقصد بها عملية تبادل المعلومات والأفكار التي تشمل كل الوسائل السمعية والبصرية والتلميحات والتعبيرات والأصوات والكلمات عبر وسائل مختلفة.
٣. مهارة التعامل مع الآخرين: ويقصد بها تعامل الفرد مع بيئته ومجتمعه وكل ما يحيط به من عناصر و عوامل وظواهر سواء كانت الأسرة أو الطبيعة أو المجتمع ككل.
٤. مهارة القدرة على التمييز: وتتضمن الأعداد الحسابية وتمييز الشكل والحجم واللون والقدرة على بناء تصور مفاهيمي واختيار القواعد والمبادئ الشخصية. (أحمد، ٢٠١٧: ٩٣٢)

#### خطوات تنمية المهارات الاجتماعية:

هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها عند تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين :

١. أن يكون لدى المتعلمات القدرة و الرغبة والميل والاستعداد لتعلم المهارة.
٢. الوصف اللفظي للمهارة أي إعطاء المتعلمات تعليمات الإرشادات الخاصة بطرق العمل وتوجيه الانتباه إلى الجوانب الهامة في العمل وإبراز الأخطاء، مع أن يكون هذا التوجيه قصيراً نسبياً. (المعاينة، ٢٠٠٧: ٢٨١)
٣. تفعيل الأعمال التطوعية والأنشطة الجماعية داخل المدرسة الذي يؤدي الى التعاون والمبادرة في كسب الصداقات من خلال تفعيل إستراتيجيات العمل التعاوني .
٤. منح الطالبات الأدوات الرئيسية للتفاعل الاجتماعي يساهم في تهذيب خبراتهم ويساعدهم على استخدام المهارات لتوسيع وتعزيز نطاق تفاعلهم الاجتماعي.



٥. إن من أهم وأفضل الطرق التي تساعد على اكتساب مهارة ما هو مصاحبة الأصدقاء الذين يميزون بهذه المهارة .  
(العرجي، ٢٠٠٣ : ١٦)

٦. المهارة ليست درس يحتوي على معلومات، وبمجرد إدراك تلك المعلومات يصبح الفرد متميزاً بتلك المهارة فالمهارة تدريب وممارسة لوقت ما من خلاله تصبح المهارة جزء من شخصية المتعلم.

٧. العلاقات المدعمة وهي وجود ما يدعم اكتساب المهارة وغياب هذه العلاقات الداعمة تجعل المتعلم يميل إلى إهمال المهارة ووجود الدعم يؤثر إيجابياً في تعلم المهارة . (الدخيل، ٢٠١٤ : ٦٦) وترى الباحثة أن نجاح عمل الفرق الصفية يتطلب تحلي المتعلمات بالمهارات الاجتماعية لأنها تؤثر في قدرتهم على تنظيم انفعالاتهم وحل مشكلاتهم بهدوء، مما يساعدهم على مواجهة الصعوبات والتوافق مع العوائق المختلفة، وهذا بدوره يؤدي إلى التعلم بشكل صحيح.  
**دور المدرسة في تنمية المهارات الاجتماعية:**

إن دور المدرسة في تنمية المهارات الاجتماعية مطلب تربوي وضروري، وهو يمثل جانباً أساسياً في صقل جوانب شخصية المتعلم ، وأصبحت المهارات الاجتماعية مفتاح للنجاح المدرسي والمهني والاجتماعي ويؤدي نقصها إلى فشل العديد من المتفوقين دراسياً وتبرز أهمية دور المدرسة في تمهيتها وإشباع حاجات المتعلمات وإفراح المجال لهم لتوجيه ميولهم واهتماماتهم ومهاراتهم المختلفة من خلال:

١. المشاركات في المناقشات والأنشطة التعليمية والحررة المرتبطة بأهداف المدرسة التربوية.
٢. احترام الإمكانيات والقدرات الموجودة لدى المتعلمات .
٣. وتقديم فرص متنوعة لإظهار القدرات وتشجيعها وتوفير العلاقة الجيدة بين المدرس والمتعلم وحسن التعامل معه.
٤. غرس ثقة الطالب بنفسه وإشباع ميوله وحاجاته، وبيت روح المثابرة، والتنافس الشريف بين المتعلمات.
٥. التنوع في طرق وأساليب التدريس.

(الأكلبي، ٢٠١٤ : ١٣١)

**دور مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في تنمية المهارات الاجتماعية:** إن مادة القرآن الكريم التربية الإسلامية تُعنى بتنمية المهارات المختلفة في الحياة بشكل شامل وكامل؛ لما لهذه المهارات من دور كبير في بناء قوة الأمة الإسلامية، وتقدمها، وتقدم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية منها لتعلم المهارة من البدء بتعريف المتعلمات بنوع المهارة، و التدريب على كيفية أداء المهارة ، وإلى خلق الإرادة لدى المتعلمات لتعلم المهارة واكتسابها، و تشجيعهن على المواظبة على تأدية المهارة المتعلمة. (جوارنة، ٢٠١٨ : ٧٧) إن طبيعة مادة التربية الإسلامية مرتبطة بحياة المتعلم، فكل موقف يواجهه المتعلم في حياته، له توجيه نبوي يساعده على معرفة التعامل الصحيح مع معطيات هذا الموقف، وكلما زاد فهم الطالبة لمواضيع مادة التربية الإسلامية ، وتمكنت من استيعاب التوجيهات النبوية فيها، زادت استجابتها لتطبيق ما تعلمته في واقع حياتها، وزادت فرصة تنمية المهارات الاجتماعية لديها، مما يساعدها على بناء شخصيته بناء يمكنه من تحمل المسؤولية، والتعامل بنجاح مع مواقف الحياة المختلفة، وبالتالي نجد أن الأحاديث النبوية مجال واسع للمهارات الاجتماعية فهي متوفرة في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير . ، فالكتاب والسنة النبوية والقصاص القرآنية منهج حياة للشريعة ومرجع أساسي لجميع المهارات الاجتماعية وتكمن المشكلة في طريقة تنميتها لدى المتعلمين أثناء عملية التدريس، أنها تحتاج إلى إستراتيجيات نشطة وفاعلة ومناسبة لتنميتها لدى المتعلمات وقد تم اختيار استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة التي نفي لهذا الغرض.

**علاقة إستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة ( K.W.L.H.A ) بتنمية المهارات الاجتماعية:**تقوم إستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) على النظرية البنائية التي تركز على التعلم النشط، وتشجع وتقبل استقلالية الطالب المتعلم ومبادراته، وينظر إليه ككائن حي له إرادة وغرض وغاية ويشجع الاستقصاء والتحري وأنشطة تشغيل اليدين والعقل معاً، والتعلم التعاوني، ويؤخذ بعين الاعتبار معتقدات واتجاهات ومعارف الطالب المتعلم السابقة، ويتطلب تزويد الطلبة المتعلمين بالفرص الكافية لبناء المعارف الجديدة وفهم المعاني، من خلال الخبرات وأنشطة التعلم، ويفرض على المعلم دوراً ميسراً أو مسانداً للتعلم، ولتحقيق ذلك، فإنه يتطلب من الطالب المتعلم دوراً بنائياً مميزاً ونشطاً في عملية التعلم والتعليم. (زيتون، ٢٠٠٧ : ٥٦) فكل خطوة من خطواتها تنمي مهارة من المهارات الاجتماعية ، فهي تشجع الطالبات على تحقيق الذات، وتحمل المسؤولية عند التعبير عن آرائهن ، ومشاركة الآخريات في طرح المعلومات وتقبلها ، وانتقاد الآراء ، والتعاون فيما بينهن للتوصل إلى المعلومات الصحيحة، ثم تطبيقها في الواقع الاجتماعي.



المهارات الاجتماعية الواجب توافرها لدى طالبات الصف الخامس العلمي : و توصلت الباحثة من خلال عرض التصنيفات المختلفة والرجوع الى الادبيات والدراسات ذات الصلة، واستطلاع آراء الخبراء ملحق (٦) الى قائمة من المهارات الاجتماعية لمالحق (٩) وتم اختيار ست مهارات اجتماعية الواجب توافرها لدى الطالبات أفراد عينة البحث وهي موضحة بالشكل (٣) المهارات الاجتماعية الواجب توافرها لدى الطالبات الصف الخامس العلمي (إعداد الباحثة) دراسات سابقة تناولت المهارات الاجتماعية :

مقياس المهارات الاجتماعية	المناظرة	تجريبية / ضابطة	الدراسات الاجتماعية	المتوسطة	٥٤	طالبات	اثر استخدام استراتيجية المناظرة في تعليم الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بجدة	المحوري (٢٠١٩) جدة	١
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الاجتماعية و لصالح المجموعة التجريبية									أهم النتائج
مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الشعور بالخلل	برنامج ارشادي	تجريبية / ضابطة	الدراسات الاجتماعية	الثانوية	١٠٨	طلاب (تكور وإناث)	فاعلية برنامج إرشادي معرفي - سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخلل لدى الطلبة المراهقين في القدس	الشيخ فلسطين (٢٠٢٠)	٢

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل و لصالح المجموعة التجريبية	اهم النتائج
---	-------------

### منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحثة لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته وتكافؤها في مجموعتها، فضلا عن إعداد الخطط التدريسية وإجراءات تطبيقها، وإعداد أدوات البحث وتهيئتها وتطبيق التجربة واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج وفيما يأتي تفصيل لذلك :

### أولاً : التصميم التجريبي :

ان التصميم التجريبي يمثل الهيكل العام وهو البناء الخاص للتجربة فلا يمكن للباحث ان يصمم تجربة معينة مالم يحدد طبقة التصميم الخاص بها والذي يمكن من خلاله ان تحقق اهدافه وفرضياته (الخفاف ودعاء ، ٢٠١٩ : ١٣٩) إذ يكون التصميم التجريبي بمنزلة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لأجل جمع المعلومات اللازمة و ضبط العوامل و المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم اجراء التحليل المناسب للإجابة عن الاسئلة في ضوء خطة شاملة . (الخفاف وبتول ، ٢٠٢٠ : ١٢٢ )

### ثانياً : مجتمع البحث و اختيار عينته :

#### أ. تحديد مجتمع البحث :

إن مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الاشياء الذين يمثلون موضوع مشكلة البحث، أو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث لتعميم النتائج عليها (الاسدي وفارس، ٢٠١٥ : ١١٤). إذ تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي للمدارس الاعدادية و الثانوية للبنات التابعين لوزارة التربية / أربيل للعام الدراسي ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) والبالغ عددهن (1765) طالبة، موزعات على (26) مدرسة (إعدادية وثانوية )، وقد تمت الإجراءات بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية - شعبة الدراسات العليا .

#### ب. تحديد عينة البحث :

يقصد بالعينة: عبارة عن مجموعة من مفردات يتم سحبها من المجتمع الكلي يتم اختيارها وفقاً لقاعدة خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً تشترك في خصائص معينة. (الاسدي وفارس، ٢٠١٥ : ١١٧) وقد حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة صادر من ممثلية وزارة التربية / أربيل معنون الى إدارة ثانوية النصر النموذجية للبنات والتي اختارتها الباحثة قصدياً لتكون ميداناً لتطبيق البحث وذلك للأسباب الأتية :

١. ابداء ادارة المدرسة و مدرسات المادة استعدادهن الكامل للتعاون مع الباحثة و تقديم التسهيلات اللازمة لأجراء التجربة .
٢. قربها من سكن الباحثة .

٣. تضم المدرسة اكثر من شعبة للصف الخامس العلمي و من نفس البيئة والمستوى الاجتماعي وبعد زيارة الباحثة لثانوية النصر النموذجية للبنات وجدت ان إدارة الثانوية وزعت الطالبات الصف الخامس العلمي على شعبتين ، وزعت الباحثة المتغير المستقل للشعبتين بطريقة السحب العشوائي لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية ، والأخرى الضابطة وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٧٤) طالبة بواقع (٣٥) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٩) طالبة للمجموعة الضابطة، و الجدير بالذكر أن الباحثة لم تستبعد أي طالبة من الطالبات من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ لعدم وجود اسباب في الصف الخامس العلمي، أي أن جميع الطالبات لا تملك خبرات سابقة عن الموضوعات المدروسة، وبذلك لا يوجد تأثير على نتائج البحث، وكما موضح في الجدول .عينة البحث موزعة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة )

المجموعات	الشعبة	العدد	الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٥	لا يوجد
الضابطة	ب	٣٩	لا يوجد
المجموع		٧٤	

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث من اهم الامور التي من الواجب ان تقوم بها الباحثة عند قيامها بالتخطيط لأجراء بحثها هو ضبط جميع

المتغيرات والعوامل التي من الممكن ان تؤثر في المتغير التابع، ويقصد بالتكافؤ " جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين

تماماً ، اي متشابهتان في جميع المتغيرات عدا المتغير المستقل المراد دراسته" ( العساف ، ٢٠٠٦ : ١٣٢ ) وعلى الرغم من ان طالبات عينة البحث جميعهن من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه الى حد ما ، الا ان الباحثة لم تكتف بذلك حرصاً منها على دقة النتائج ،أجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج تجربة البحث وهذه المتغيرات:

### تكافؤ مجموعتي البحث

رابعاً : تحديد المتغيرات وضبطها :

ويقصد به تحديد اي المتغيرات التي تواجهنا فيجب دراستها او ضبطها لكي نحصل على تجربة مضبوطة علمياً .  
( القيسي ، ٢٠١٨ : ٢٧ )  
ويمكن تصنيف المتغيرات الى :



- ١ - المتغير المستقل : وهو المتغير الذي يتم التحكم به من قبل الباحث في التجارب الطبيعية أو النفسية أو الاجتماعية أو التربوية من اجل معرفة تأثيراته في نتيجة التجربة مثل، ويتمثل هنا باستراتيجية (الجدول الذاتي المعدلة).  
( العباسي ، ٢٠١٨ : ١٠٨ )
  - ٢ - المتغير التابع : وهو ذلك المتغير الذي يتأثر سلباً او ايجاباً بالمتغير المستقل ، كما ويحاول الباحث الكشف عن تأثير المتغير المستقل فيه.(نشوان ، ٢٠٠٤ : ١١).
  - ٣ - المتغير الدخيل : هو المتغير الذي لا يمكن ملاحظته أو قياسه مباشرة ولا تخضع لسيطرة الباحث ولا يتمكن من إدخالها في إجراءات الدراسة ويستطيع ان يستدل عليها من خلال التأثيرات التي يحدثها المتغير المستقل على المتغير التابع ،وان ضبط هذه المتغيرات تعد خطوة مهمة جداً في البحث.  
(عباس واخرون ، ٢٠١١ : ١٦٦)
- لذلك حاولت الباحثة قدر الإمكان الحد من تأثير هذه العوامل للوصول الى نتائج دقيقة ، وفيما يأتي عرض لأهم المتغيرات التي تهدد السلامة الداخلية والخارجية .

السلامة الداخلية تعني ان ما يحدث من تغير في المتغير التابع جاء بسبب العامل المستقل وليس لسبب اخر، وتحقق السلامة الداخلية للتجربة عندما تتأكد الباحثة من المتغيرات الدخيلة التي قد تنافس المتغير المستقل. ( محمد ، ٢٠١١ : ٣٥ ) ولتحقيق السلامة الداخلية قامت الباحثة بمعالجة مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على في دقة النتائج وسلامتها وهي :

أ\_ **ظروف التجربة والاحداث المصاحبة لها** : يقصد بالحوادث الطبيعية مثل : الكوارث ، الفيضانات ، الزلازل ، والاعاصير والحوادث الاخرى مثل الحروب والمظاهرات والاضطرابات التي تعرقل سير الدراسة وغيرها، لم تتعرض التجربة بما فيها من طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) الى اي حادث أو ظرف يعرقل سير التجربة ولضمان تحقيق التجربة بعدالة على المجموعتين كليهما اتفقت الباحثة مع ادارة المدرسة على تنظيم الجدول الاسبوعي للدروس لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وبأوقات متقاربة قدر الإمكان .  
ب\_ **النضج** :

هو التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي تحدث في بنية المتعلم الذي يخضع للتجربة والتي تؤثر على النتائج، مما لا يسمح لعزو النتائج إلى التجربة، وهذا التغيير يهدف إلى تحسين قدرة الفرد للتحكم في البيئة ويحدث عند معظم الأفراد .(ملحم، ٢٠١٠ : ٤٢٤)

ج\_ **اختيار افراد العينة** استطاعت الباحثة السيطرة على هذا العامل من خلال اعتماد الاسلوب العشوائي في توزيع مجموعتي البحث، وزيادة على تجانس طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في النواحي الاجتماعية، الثقافية، والاقتصادية إلى حد كبير لانتماهن إلى بيئة اجتماعية واحدة.

د\_ **أدوات القياس** تم تحديد هذا المتغير إذ سيتم استخدام أداة (اختبار المهارات الاجتماعية) في قياس متغيري البحث التابعين لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

هـ\_ **الاندثار التجريبي ( انقطاع بعض افراد العينة )** ويقصد بالاندثار التجريبي " الاثر المتولد من ترك او انقطاع عدد من الطلبة الخاضعين للتجربة كما يترتب على هذا الترك او الانقطاع تأثير في النتائج" ( الدهلكي ، ٢٠٢٠ : ٨٩ ) تم التحديد من تأثير هذا المتغير منذ بداية تجربة البحث، وذلك لتلافي تعرض أفراد المجموعتين الى الترك او الانقطاع طول مدة التجربة ، إذ أن الباحثة لم تطبق التجربة الا بعد أن تأكدت من إنتظام الدوام وإنه ليس في نية افراد كلتا المجموعتين التأجيل او ترك الدراسة ، ولم تتعرض التجربة لإنقطاع باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة ) و غالباً ما كانت متساوية .

السلامة الخارجية وتعني مدى تمثيل افراد التجربة للمجتمع الاصلي الذي ينتمون اليه و مدى امكانية اعمام نتائج التجربة. (البابوي وثاني ، ٢٠٢٠ : ٩٨ ) ومن اجل تقادي هذه العوامل حاولت الباحثة قدر الامكان الحد من تأثيرها في اثناء تطبيق التجربة من خلال ما يأتي :

أ\_ **المادة الدراسية** : تم تحديد المادة الدراسية المشمولة بالبحث والتي سيتم تدريسها لطالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر لطلبة الخامس العلمي الطبعة الرابعة (لجنة متخصصة في وزارة التربية ، ٢٠١٨) للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٢) التي شملت ثلاث وحدات من الكتاب المقرر .

ب\_ **توزيع الدروس** : خصص درسان اسبوعياً لكل مجموعة لتدريس مادة (القرآن الكريم والتربية الإسلامية) للصف الخامس العلمي كما موضح في الجدول توزيع الدروس أيام الأسبوع لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)

اليوم	المجموعة	الدرس	الساعة
الاثنين	التجريبية (استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة )	الأول	٨:٤٥ - ٨:٠٠
	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	الثاني	٩:٣٠ - ٨:٤٥
الثلاثاء	التجريبية (استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة )	الثالث	١٠:١٥ - ٩:٣٠
	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	الثاني	٩:٣٠ - ٨:٤٥

خامساً . **مستلزمات البحث** :

لغرض تحقيق اهداف البحث و فرضياته تطلب من الباحثة عدداً من المستلزمات هي :

أ. تحديد المادة العلمية ( المحتوى ) قامت الباحثة قبل البدء بالتجربة بتحديد محتوى المادة العلمية ، والتي ستندرس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) خلال الفصل الدراسي الاول ، وعلى وفق مفردات مادة " القرآن الكريم والتربية الإسلامية " المقرر تدريسها للفصل الاول للعام الدراسي ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) حيث تحتوي كل وحدة على ( نص قرآني - وحديث نبوي شريف - وقصص من القرآن الكريم - وأبحاث - ودروس تهذيب ) .

ب. صياغة الأغراض السلوكية يعرف الغرض السلوكي بأنه " عبارة عن كل ما يستطيع المعلم ان يظهره من القدرات و المهارات و الميول و الرغبات و الاتجاهات ، او الحقائق في فترة زمنية قصيرة نسبياً تقدر بحصة دراسية مدتها (٤٥ ) دقيقة " ( دمج ، ٢٠٢٠ : ١٥٥ ) وتصف الاهداف السلوكية بدقة نتائج تعليمية منشودة او تعبر عن تغيرات سلوكية محددة نتوقع من الطالب اكتسابها بعد الانتهاء من الدرس ( الشجيري و حيدر ، ٢٠٢٢ : ٢٣٠ ) وقد حرصت الباحثة على صياغة أغراض سلوكية ذات علاقة بالمحتوى وحسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي عند مستويات ( التذكر - الفهم - التطبيق ) وقد بلغ عدد الأغراض السلوكية (١٢٤) غرضاً بواقع (٣٢) غرضاً في مستوى التذكر و(٦٨) غرضاً في مستوى الفهم و(٢٤) غرضاً في مستوى التطبيق، ثم قامت الباحثة :

أ. بعرض الأغراض السلوكية على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها لمعرفة آرائهم ولغرض التأكد من صياغتها ومستوى قياسها .

ب. اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراء المحكمين معياراً لصلاحية الغرض السلوكي من عدمه ومدى ملاءمتها بالمادة الدراسية.

ج. في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت الباحثة قسم من الأغراض السلوكية واعادت صياغتها حتى توصلت الى الصياغة النهائية .

ج. اعداد الخطط التدريسية: الخطط الدراسية هي " عملية تصور مسبق، تتضمن حصر وتحديد وجدولية الأهداف التدريسية للبرنامج التدريسي او المقرر الدراسي ، والتي يمكن اشتقاقها من الاهداف العامة لذلك البرنامج او المقرر الدراسي ، ودراسة وبرمجة الفعاليات والنشاطات المختلفة المتوقع القيام بها من قبل الجهات ذات العلاقة بالعملية التعليمية من اجل تحقيق هذه الاهداف وان التدريس الجيد للتدريس احد اهم العوامل الاساسية لنجاح العملية التعليمية . ( السيد واخرون ، ٢٠١١ : ١٨٧ ) وقد اعدت الباحثة الخطط التدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بحسب الخطوات التدريسية المحددة باستراتيجية (الجدول الذاتي المعدلة ) والطريقة الاعتيادية إذا بلغ عددها الكلي (٣٢) خطة بواقع (١٦) خطة تدريسية لكل مجموعة، ثم عرضت أنموذجاً من كل خطة تدريسية لكل من مجموعتي البحث على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها وأجرت التعديلات اللازمة عليها وفقاً لذلك وقد أخذت صيغتها النهائية وأصبحت جاهزة للتطبيق .

سادساً: تحديد أدوات البحث إن الأداة هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، ويتم تحديد الأداة التي يستخدمها الباحث عن طريق فرضية البحث تبعاً لمتغيراته، والتي تعمل على حل مشكلة البحث وتحقق فرضياته، وقد يستخدم الباحث أكثر من أداة واحدة في بحثه فقد يلجأ الى الاختبارات أو المقاييس أو الملاحظة أو المقابلة وغيرها من الأدوات. (احمد والعباس، ٢٠١٧ : ٥٠ تطلب البحث الحالي إعداد أداة لتحقيق هدفه والتحقق من فرضياته وهي: اختبار المهارات الاجتماعية:

#### الأداة الأولى: اختبار المهارات الاجتماعية:

لقياس تنمية المهارات الاجتماعية لأفراد عينة البحث ، المتمثلة بطلبات الصف الخامس العلمي ، تطلب ذلك اداة تقيس من خلالها هذا المتغير ، ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة من رسائل ماجستير واطاريح دكتوراه وابحاث عربية ، ، لم تقب المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة في هذا المجال بالغرض لاختلاف خصائص العينة ، لذا ارتأت الباحثة إعداد اداة تناسب اهداف البحث واجراءاته خطوات بناء اختبار المهارات الاجتماعية :

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء الاختبار وهي :

١. اعداد قائمة بأهم المهارات الاجتماعية اللازم توافرها لدى طالبات الصف الخامس العلمي من خلال مراجعة الادبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الاجتماعية .

٢. إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات الاجتماعية وعرضها على نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها ليم اختيار المهارات الاجتماعية اللازمة لطلبات الصف الخامس والحاجة الفعلية لتنميتها لديهن .

٣. تم تحديد (٦) من المهارات الاجتماعية التي عرضت على النخبة من الخبراء ومن اختيار الباحثة أيضاً، في ضوء ذلك تم إعداد اختبار المهارات الاجتماعية والمكون من (٢٤) فقرة ، وهو مؤشر لقياس (٦) مهارات اجتماعية وهي (مهارة تحمل المسؤولية ، الاتصال ، التعاون، المشاركة الوجدانية، الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية ، التعامل مع الآخرين).

٤. إرتأت الباحثة جعل لكل مهارة (٤) مواقف ترتبط بحياة الطالبة - يحتوي كل موقف على (٣) بدائل ، لتقيس درجة تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبة، وارتأت الباحثة وضع صورة من أجل جذب إنتباه الطالبات وإعطائهن متعة أثناء الإجابة.

٥. عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الأولية على نخبة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها وذلك لإبداء آرائهم حول صدق فقرات الاختبار ومناسبتها للمهارات التي تم اختيارها ، وقد حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) مع إجراء بعض التعديلات لبعض الفقرات الواردة في الاختبار وبهذا تحققت الباحثة من صدق الاختبار وأصبح جاهزاً بصيغته النهائية .

#### التحليل الاحصائي لفقرات اختبار المهارات الاجتماعية :

بعد تصحيح استجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغة (١٢٠) طالبة خارج عينة البحث الأساسية، رتب الباحث درجاتهم تنازلياً وقسمهم إلى فئتين عليا (٢٧٪) ودنيا (٢٧٪) بواقع (٣٢) طالبة في كل فئة، وذلك لاستخراج القوة التمييزية وثبات الاختبار وكما مبين على النحو الآتي:

١. **لقوة التمييزية للفقرات الاختبار:** تبين أن مستوى تمييز الفقرات تراوح بين (0.59 - 0.31) لجميع فقرات الاختبار وان أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠.٢٠) فما فوق. (Ebel,1972 ; 392)

**فعالية البدائل الخاطئة:** لغرض التحقق من فعالية البدائل الخاطئة حللت الباحثة استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات بأنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير.

**ثبات الاختبار :** ان ثبات الأداة تعني: ان يعطي الاختبار نتائج متشابهة أو متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك اذا ما استعمل ذلك المقياس أكثر من مرة او بطرائق اخرى، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفرق في الأداء بين الأفراد. (الروسان، ٢٠١٦: ٣٢) اعتمدت الباحثة معادلة إلغا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار. إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من ٢٤ فقرة .

**ثامناً: تطبيق أداتي البحث بعد الانتهاء من تنفيذ تجربة البحث يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣ /١/٩)** تم تطبيق أداة البحث على افراد مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار المهارات الاجتماعية (البعدي ) يوم الأربعاء الموافق ( ٢٠٢٣/١/١١).

**تاسعاً: تصحيح اداتي البحث :** اختبار المهارات الاجتماعية :

تم تصحيح اختبار المهارات الاجتماعية بإعطاء درجة (١) للإجابة الصحيحة و (٠) للإجابة الخطأ او التي لا يجاب عن فقراتها او تتعدد التأشيرت على بدائل الفقرة الواحدة .

**عاشراً: الوسائل الاحصائية** اعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية من خلال استعمال برنامج الحزم الاحصائية (SPSS):

١. **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T-Test )** اعتمدت في ايجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لعينتي البحث وفي النتائج النهائية لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لمجموعي البحث في اختبائي اكساب المفاهيم و المهارات الاجتماعية.

$$t_{\bar{X}_1 - \bar{X}_2} = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\left( \frac{(N_1 - 1)s_1^2 + (N_2 - 1)s_2^2}{N_1 + N_2 - 2} \right) \left( \frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)}}$$

٢. **مربع كاي  $\chi^2$ :** اعتمدت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية لحساب تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في تحصيل الدراسي للاب والام .

$$\chi^2 = \sum \frac{(O - E)^2}{E}$$

٣. معامل الصعوبة :

لغرض ايجاد معاملات صعوبة فقرات اختبار اكساب المفاهيم استعملت الباحثة القانون الاتي : معامل الصعوبة

(الحري ، ٢٠١٢ : ١٣٩)

$$100 \times \frac{\text{عدد الطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة}}{\text{عدد الطلبة الذين حاولوا الاجابة}}$$

٤. معادلة تمييز الفقرة : استعملت لاستخراج معاملات تمييز فقرات اختبار المهارات الاجتماعية درجة تمييز الفقرة =

$$100 \times \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد افراد احدى المجموعتين}}$$

(عطوان و شيماء ، ٢٠١٩ : ١٥٦)

٥. معادلة الفا - كور نباخ . استخدمته الباحثة لحساب ثبات اختبار المهارات الاجتماعية

(الحري ، ٢٠١٢ : ١٣٩)

$$a = \frac{n}{n-1} [1] - \frac{\sum si^2}{sx^2}$$

٦. معادلة مربع إيتا لمعرفة حجم الأثر:

لحساب حجم التأثير المتغير المستقل في المتغير التابع .

$$N_2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

إذ إن :-

$n_2$  = حجم الأثر t = مربع القيمة التائية df = درجة الحرية (علام ، ٢٠١٠ : ٢١٥)

٧. مقياس كوهن (d) : تم استعماله لتحديد حجم تأثير استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة كمتغير مستقل.

$$\frac{x_2 - x_1}{E} = d$$

حيث إن :

$x_2 - x_1$  = الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

(Cohen,1988: 20)

E = الانحراف المعياري لأي من المجموعتين.

عرض النتائج ومناقشتها :النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى :وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درس وفق استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المهارات الاجتماعية".وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار المهارات الاجتماعية لمجموعتي البحث القبلي والبعدى وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول أدناه:نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية المهارات الاجتماعية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	القيمة التائية		الانحراف المعياري للتنمية	المتوسط الحسابي للتنمية	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي القبلي
		الجدولية	المحسوبة				
التجريبية	35	1.99	2.455	2.93401	4.5429	19.7143	15.1714
الضابطة	39			3.79555	2.5897	16.8462	14.2564

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٢.٤٥٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق دال



إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات الاجتماعية والتي درست وفقاً لاستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن :

1. ان لاستراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) تأثيراً ايجابياً في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس العلمي .
2. ان استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) بخطواتها الخمس تشجع على التعاون بين الطالبات وتزيد من معارف وثقافة الطالبات
3. إن المهارات الاجتماعية الست التي قامت بأختيارها الباحثة كانت وفق الاحتياج الفعلي للطالبات ، والاختبار الذي أعدته كان مناسباً لقياس تنمية المهارات الاجتماعية لديهن.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: وتتص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاجتماعية" وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t-test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول أدناه: نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدرجات تنمية المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية

العدد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	القيمة التائية		قيمة الدلالة عند (0.05)
	القبلي	البعدي		الجدولية	المحسوبة	
34	19.7143	16.6571	4.92259	3.674	2.032	دالة احصائياً

وبملاحظة الجدول أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (3.674) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.032) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (34) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية وتقبل الفرضية البديلة لها، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار تنمية المهارات الاجتماعية لصالح الاختبار البعدي. ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A)) في المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) عند المجموعة التجريبية تم إيجاد حجم الاثر (d) الخاص بـ (t-test) وكما مبين في الجدول أدناه. مقدار حجم الاثر (d)

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	قيمة (t) المحسوبة
	Big	Med	Small			
متوسطة	0.8	0.5	0.2	0.621	D	3.674

وبحسب مؤشرات حجم الاثر لكوهن المبينة في الجدول اعلاه نجد ان قيمة حجم الاثر لكوهن (d) البالغة (0.621) تُعد متوسطة. الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي إستنتجت الباحثة ما يأتي :

1. اسهمت هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الخامس العلمي بشكل ايجابي.
2. ان التدريس على وفق استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) شجعت الطالبات على الشعور بأنهن مصدر المعلومات مما ادى ذلك الى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن من خلال مشاركة الطالبات في حل المشكلة.

ثانياً : التوصيات: في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث الحال توصي الباحثة بما يأتي :

١. قيام مديرية الاعداد والتدريب دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات على الاستراتيجيات الحديثة لما لها من دور فعال في العملية التعليمية ومنح الطلبة الثقة بالنفس.

٢. زيادة الاهتمام من قبل المدرسين والمدرسات بتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات من خلال استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، ومواكبة كل ما هو جديد من التقنيات التربوية الحديثة و طرائق التدريس الحديثة مع التطور العلمي الهائل في ميادين الحياة المختلفة.

**ثالثاً : المقترحات : إستكمالات لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث المستقبلية الآتية:**

١- اثر استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة(K.W.L.H.A) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهنّ التألمي.

٢ فاعلية التدريس بإستعمال استراتيجية الجدول الذاتي المعدلة (K.W.L.H.A) في التحصيل وتنمية الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط .

**المصادر :**

١. أبو جادو، صالح ، محمد نوفل، (٢٠١٥)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٥ ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢. الاتربي ، شريف، ( ٢٠١٩ )،التعلم بالتخيل استراتيجية التعليم الالكتروني و ادوات التعلم ، ط١ ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
٣. احمد،هبة شعبان،(٢٠١٧)، برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للاطفال المعاقين عقلياً، مجلة الطفولة، المجلد(٢٧)، العدد(٢)، ص(٩٢٩-٩٥٠).
٤. الاكلي، مفلح دخيل (٢٠١٧)، المرجع الحديث في تدريس مقررات التربية الاسلامية المفاهيم والتطبيقات، ط٢، مكتبة الرشد، الرياض.
٥. الباوي ، ماجدة ابراهيم و ثاني حسين الشمري ( ٢٠٢٠ ) ، نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقييم ، ط١ ، دار الامل الجديدة ، دمشق ، سوريا .
٦. جوارنة، تهاني (٢٠١٨)، التأصيل الاسلامي للاهداف المهارية ، ط١ دار الكتاب الثقافي، إربد- الاردن.
٧. الحساوي ، حاكم موسى عبد خضير ( ٢٠١٩ ) ، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط١ ، دار ابن النفيس ، عمان ، الاردن.
٨. حمادنة، محمد محمود ساري و خالد حسين محمد العبيدات (٢٠١٢)، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق .. أساليب .. واستراتيجيات، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، إربد- الأردن.
٩. الخطيب، عبدالله (٢٠١٠)، برنامج ارشادي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى ابناء الشهداء في قطاع غزة، الجامعة الاسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة) ..
١٠. الخفاف، ايمان عباس و بتول كريم جاسم الموزاني( ٢٠٢٠)،التعاطف لدى اطفال الروضة، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن
١١. الخفاف، ايمان عباس و دعاء فاضل الربيعي (٢٠١٩)، سلوك المساعدة لدى اطفال الروضة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
١٢. الدخيل، دخيل عبدالله الدخيل الله (٢٠١٤) ، المهارات الاجتماعية - تدريب وتمارين ومناهج وتقييم، ط ١ ، مكتبة العبيكان، الرياض.
١٣. الدخيل، دخيل عبدالله الدخيل الله (٢٠١٤) ، المهارات الاجتماعية - تدريب وتمارين ومناهج وتقييم، ط ١ ، مكتبة العبيكان، الرياض.
١٤. الدهلكي ، زينة عبد الامير (٢٠٢٠)،الاسئلة الصفية الاستهلاكية و السابرة و دورها في تحصيل الطلبة ، ط١ ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان .
١٥. الروسان ، فاروق ، (٢٠١٦) ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط٨ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
١٦. السر ، خالد الخميس ، وآخرون ، (٢٠٢١)، استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية، ط١ ، كلية التربية ، غزة - فلسطين .
١٧. سلطاني، النذير (٢٠٢٢)، تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين الكفاءة التواصلية للمتعلم في ضوء السنة النبوية - برنامج إرشادي مقترح -، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، (أطروحة دكتوراه منشورة).

١٨. سمح ، عيدان عطية (٢٠١٩) ، أثر نموذج لاندا في إكتساب المفاهيم الاسلامية عند طلاب الصف الخامس الادبي، مجلة العلوم الاجتماعية والفكرية ،المجلد (١١) ، العدد(٣٩).
١٩. شاش ، سهير محمد سلامة (٢٠١٥) ، تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط١،مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة
٢٠. الشجيري ، ياسر خلف و حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس و التقويم النفسي و التربوي ، ط١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع و مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن.
٢١. عباس ، أمل حسين (٢٠١٨)، فاعلية انموذج ستيبانز (Stepanz) في التفكير التباعدي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الاحيائي في مادة علم الاحياء،جامعة القادسية،(رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٢. العباسي ، عامل فاضل خليل (٢٠١٨) ، أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية، ط١،دار نون للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد -العراق .
٢٣. العباسي ، عامل فاضل خليل (٢٠١٨) ، أساليب البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية، ط١،دار نون للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد -العراق .
٢٤. عبد الله ، شتيوي (٢٠١٩)، التعليم العالي القضايا المعاصرة ومنظور اصلاحي ، ط١ ،دار اليازوري العلمية ، عمان ، الاردن .
٢٥. عطوان ، اسعد حسين ،شيماء صبحي ابو شعبان (٢٠١٩)،القياس والتقويم التربوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
٢٦. قرني ، زبيدة محمد(٢٠١٧)، استراتيجيات التعليم وخرائط التعلم، ط١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
٢٧. القيسي ، ماجد ايوب (٢٠١٨) ، المناهج وطرائق التدريس، ط١ ، دار امجد للنشر والتوزيع ،عمان -المملكة الهاشمية الاردنية .
٢٨. كماش ، يوسف لازم (٢٠١٨) ،استراتيجيات التعلم و التعليم(نظريات،مبادئ،مفاهيم )،ط١، دار دجلة ، عمان ، الأردن علي ، علياء محمد احمد (٢٠١٩)،أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس العلوم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ببناها،المجلد(١)، العدد (١٢٠) ص (٤٤٥-٤٤٧).
٢٩. المؤتمر التعليمي لرابطة الاكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة ،(سبل النهوض بالتربية في العراق)،(٢٠١٨)، والذي عقد في قاعة الخليي في معهد الدراسات الأفريقية والشرقية، يوم الاحد المصادف ٤-١١-٢٠١٨ (سوس) جامعة لندن.
٣٠. المؤتمر التعليمي لرابطة الاكاديميين العراقيين في المملكة المتحدة ،(سبل النهوض بالتربية في العراق)،(٢٠١٨)، والذي عقد في قاعة الخليي في معهد الدراسات الأفريقية والشرقية، يوم الاحد المصادف ٤-١١-٢٠١٨ (سوس) جامعة لندن.
٣١. المؤتمر التعليمي السنوي الثاني عشر (٢٠١٨) ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية. <http://www.iraqiculturalattache.org.uk/ar/?p=7315> في يوم الاحد المصادف ٤-١١-٢٠١٨.
٣٢. المؤتمر التعليمي السنوي الثاني عشر (٢٠١٨) ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية. <http://www.iraqiculturalattache.org.uk/ar/?p=7315> في يوم الاحد المصادف ٤-١١-٢٠١٨.
٣٣. النوبي، علي محمد(٢٠١٠)، مقياس المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
34. Elliott & et.al (2005), Buts d'accomplissement, stratégies d'étude, et motivation intrinsèque : présentation d'un domaine de recherche et validation française de l'échelle d'Elliot et McGregor (2001), Université Pierre-Mendès-France, Grenoble.
35. Ahmad, Mohd Faizal Abdullah (2015)" Relationship Between Constructivist Learning Environments And Educational Facility In Science Classrooms" Proocedia social and Behavioral sciences, Vol(191),pp (1952 -1957)
36. Zekri, A., Zouhor, Ivana, Z., Sonja, J., & Milica, V., (2017), The effect of the modified Know- Want-Learn Strategy on Sixth grade students' Achievement in physics, Journal of Baltic science Education, pp(945- 955).